

زاد المسير في علم التفسير

وقد روى أنس بن مالك قال قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم أنحشر عرارة قال نعم قالت واسوءتاه فأنزل الله تعالى لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه .

قوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة أي مضيئة قد علمت ما لها من الخير ضاحكة لسرورها مستبشرة أي فرحة بما نالها من كرامة الله D ووجوه يومئذ عليها غبرة أي غبار وقال مقاتل أي سواد وكآبة ترهقها أي تغشاها فترة أي ظلمة وقال الزجاج يعلوها سواد كالدخان ثم بين من أهل هذه الحال فقال تعالى أولئك هم الكفرة الفجرة وهو جمع كافر وفاجر